

قمة استثنائية لرؤساء دول وسط إفريقيا على الوضع الاقتصادي والنقدي في منطقة

CEMAC

\*\*\*\*\*

## البيان الختامي

ياوندي، نوفمبر 22، 2019م

بدعوة من فخامة السيد بول بيا ، الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية و النقدية لوسط أفريقيا CEMAC ، رئيس جمهورية الكاميرون ، عقدت قمة استثنائية لرؤساء دول وسط إفريقيا في ياوندي يوم 22 نوفمبر 2019 في "قصر الوحدة".

كان هدف هذه القمة دراسة الحالة الاقتصادية والمالية والنقدية في منطقة CEMAC وتحليل آفاق اقتصادات المنطقة دون الإقليمية.

شارك في هذا الاجتماع:

فخامة السيد بول بيا ، رئيس جمهورية الكاميرون ؛

فخامة السيد فوستن أركانج تواديرا ، رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى ؛

فخامة السيد دينيس ساسو انغيسو ، رئيس جمهورية الكونغو ؛

فخامة السيد أوبيانغ انغيما امباسوغو ، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية ؛

فخامة السيد إدريس ديبي إبتنو ، رئيس جمهورية تشاد.

السيد جوليان انكوغي بيكالي ، رئيس وزراء جمهورية الغابون ؛ ممثل فخامة السيد علي

بونغو أونديمبا ، رئيس جمهورية غابون

شارك أيضًا في اعمال هذه القمة:

الدكتور أديسينا أكينومي ، رئيس بنك التنمية الأفريقي:

البروفيسور دانيال أونانا أوناندو ، رئيس لجنة CEMAC ؛

السيد عباس محمد تولى ، محافظ بنك دول وسط إفريقيا (BEAC).

عند تناول النقاط المدرجة على جدول الأعمال ، استمع رؤساء الدول والحكومات تقرير

نظيرهم ، الرئيس المكرس لـ PREF-CEMAC ، فخامة السيد دينيس ساسو نغويسو ،

والبلاغ الخاص لرئيس بنك التنمية الأفريقي وتقرير محافظ BEAC عن الوضع المالي

والنقدي وآفاق المنطقة دون الإقليمية.

بعد هذه العروض ، أجرى رؤساء الدول والحكومات تبادلًا واسعًا للآراء حول حالة

اقتصادات بلدان CEMAC. فحصوا النتائج التي تحققت بعد تنفيذ الاستراتيجية المشتركة

لخروج من الأزمة التي تمت اعتمادها في عام 2016.

ثم قاموا بتحليل الآفاق الاقتصادية والمالية والنقدية للمجموعة في سياق عالمي يتميز بالتوترات الجيوسياسية والشكوك والظروف الاقتصادية التي لا تزال صعبة. في نهاية التبادلات الغنية ، قام رؤساء الدول والحكومات بما يلي:

1. ترحيب الانتعاش العام لحالة الاقتصاد الكلي في منطقة CEMAC التي تميزت بالعودة إلى النمو الاقتصادي الإيجابي ، والسيطرة على التضخم ، وانخفاض حاد في عجز الميزانية والحساب الجاري.

2. ملاحظة بارتياح تجديد احتياطات الجماعة من النقد الأجنبي ، وبالتالي الحفاظ على نظام سعر الصرف بتكافؤ ثابت للعملة المشتركة وتجنب التعديل النقدي.

3. ترحيب بالمساهمات المالية والفنية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الإفريقي والاتحاد الأوروبي وفرنسا، الذين لعبوا دورًا مهمًا في نجاح برنامج الانتعاش الاقتصادي التابع لـ CEMAC.

4. كرروا دعمهم الكامل للسعي الحازم لتنفيذ التدابير ذات الصلة المعتمدة لصالح سياسة مستدامة للميزانية، وسياسة نقدية مناسبة وتعزيز التعاون الدولي ، مما يؤدي إلى الانتعاش الاقتصادي السريع.

5. تجديد التزامهم المشترك لجعل CEMAC حيزًا اقتصاديًا ناشئًا من خلال الإسراع في تحقيق البنى التحتية للتكامل اللازمة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

6. قرار لمتابعة الإصلاحات المؤسسية وتنفيذ التدابير المناسبة داخل BEAC. يجب أن يقدم مساهمة دائمة في السياسات النقدية الفعالة ، سليمة ، متضافرة، وصارم، وتنظيم ومحسن للعملة المجتمعية ، والحفاظ على الاستقرار المالي وتوحيد النظام المصرفي لمنطقة CEMAC.

7. عند دراسة المسألة النقدية على وجه التحديد ، أكد رؤساء الدول والحكومات مجددًا رغبتهم في الحصول على عملة مشتركة مستقرة وقوية. فيما يتعلق بشكل خاص بالتعاون النقدي مع فرنسا ، على الفرنك CFA ، قرروا الدخول في تفكير شامل حول شروط وإطار تعاونٍ جديدٍ. تحقيقًا لهذه الغاية ، أصدرت تعليمات إلى لجنة CEMAC و BEAC لاقتراح ، خلال فترة زمنية معقولة ، مخططًا مناسبًا يؤدي إلى تطور العملة المشتركة.

8. جددوا التزامهم بالاستمرار في التوحيد المالي بشكل منظم في كل دولة من أجل عودة مضبوطة إلى تسيير سليم للأموال العامة.

9. أكدوا على الحاجة إلى ضمان ، مع الدعم التقني والمالي من شركاء التنمية ، معاملة مناسبة لمتأخرات الدفع وإيلاء اهتمام خاص لتأثير الإنفاق الأمني على المالية العامة للدول.

10 - لاحظوا الحاجة إلى الحفاظ على استدامة الدين العام عن طريق إعطاء الأولوية لتمويل بشروط ميسرة وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتنفيذ مشاريع البنية التحتية.

11 - جددوا التزامهم باتباع نهج متماسك ومنسجم في الإعداد أطر التعاون الجديدة في نهاية الجيل الأول من البرامج الاقتصادية والمالية بدعم من تسهيلات ائتمانية موسعة لصندوق النقد الدولي، بالاتفاق مع الشركاء التقنيين والماليين.

12 - يطلبوا من جميع الشركاء في التنمية زيادة تعبئة الموارد المالية لتحقيق هدف التحول الهيكلي للاقتصادات نحو مزيد من التصنيع.

13. جددوا التزامهم وكذلك تصميمهم على تحسين مناخ الأعمال في منطقة CEMAC من خلال الإصلاحات الهيكلية الرئيسية لتعزيز الاستثمار الخاص ، وتنويع اقتصاداتها ولجعلها أقوى ومرونة وأكثر قدرة على المنافسة.

14. وافقوا على تسريع تعميق التكامل لتطوير التجارة داخل المجتمع وإعداد CEMAC للاستفادة القصوى من منطقة التجارة الحرة الأفريقية.

15. قرروا تعزيز المشاورات والإجراءات المشتركة في مواجهة العديد من التحديات الأمنية المتعلقة بالإرهاب الدولي وكذلك العديد من العداوة المزعومة للاستقرار للنظام القائم داخل المجتمع.

16. يهنئوا بنك التنمية الأفريقي على النجاح الملحوظ للزيادة السابعة في رأس ماله إلى 125٪. ويعبروا عن دعمهم لخطة العمل الاستراتيجية لهذه المؤسسة المالية المتعددة الأطراف لتنمية البلدان الأفريقية.

في نهاية أنشطة هذه القمة الاستثنائية ، رحب رؤساء الدول والحكومات بمشاركة الضيوف المميزين من بنك التنمية الأفريقي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وفرنسا في القمة.

وأخيراً ، أعبروا عن امتنانهم العميق والأخوي لفخامة السيد بول بيا ، الرئيس الحالي لـ CEMAC ، رئيس جمهورية الكاميرون ، على المبادرة السعيدة لعقد القمة وتنظيمها الناجح.

إن أعمال القمة الاستثنائية لرؤساء دول وحكومات وسط إفريقيا بشأن الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي في منطقة CEMAC تمت في جو من الصفاء والتفاهم المتبادل و الوفاق الودي.

ياوندي ، 22 نوفمبر 2019

لمؤتمر رؤساء الدول

فخامة السيد بول بيا، رئيس جمهورية الكاميرون